

أهداف ومشكلات المشروعات الإنتاجية الصغيرة للخريجات في بعض قرى منطقة أيسر بنجر السكر في محافظة مطروح

هدى محمد ماهر، سوزان إبراهيم الشربتلى

كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية

تاريخ القبول ٢٠٠٩/١٢/١٣

تاريخ التسليم ٢٠٠٩/١٠/٢٥

الملخص

تمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في دراسة أهداف ومشكلات المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات في بعض قرى منطقة أيسر بنجر السكر التابعة لمنطقة بنجر السكر في محافظة مطروح، وأمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (١) التعرف على بعض الخصائص المميزة للخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة في منطقة أيسر بنجر السكر. (٢) التعرف على بعض الجوانب المرتبطة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات والمتمثلة في كل من: نوع المشروع، وأهم أسباب إقامة المشروع، ومصدر تمويل المشروع، والمسئول عن إدارة المشروع، والإستعانة بعمالة مدفوعة الأجر في المشروع، والمشروعات المرغوب تنفيذها في المستقبل. (٣) التعرف على التقدير الذاتي للخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة في منطقة البحث من حيث: درجة تحقيق أهدافهن الخاصة بمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة في الوقت الحالي، ودرجة تحقيق أهداف مشروعاتهن الإنتاجية كما ينبغي أن تكون عليه. (٤) تحديد الأهمية النسبية للمشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات قبل وأثناء تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، وأثناء تسويقهن لمنتجات المشروع. وتم إجراء البحث في منطقة أيسر بنجر السكر، وتم إختيار عينة عشوائية منتظمة عددها (١٠٥) خريجة تمثل حوالي (٥٠%) من عدد الخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة في منطقة البحث، وجمعت البيانات من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع الخريجات المبحوثات. وإستخدمت كل من: جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان لتحليل البيانات. وأوضحت النتائج أن أكثر من نصف الخريجات المبحوثات (٦٨,٦%) حاصلات على مؤهل عالي، وأن قرابة نصفهن (٤٩,٥%)

مقيمات في القرية منذ أكثر من ١٣ سنة، وأن الزوج

والأقارب يعتبروا من مصادر الدعم المعنوي الكبير بالنسبة لهن. وأظهرت النتائج أن المشروعات المرتبطة بالإنتاج الحيواني وتلك المختصة بتربية الطيور والأرانب والأغنام كان لها الأولوية بين المشروعات الإنتاجية الصغيرة التي تم تنفيذها بواسطة الخريجات المبحوثات، وأن أكثر من نصفهن (٥٤,٣%) قد مولن مشروعاتهن الإنتاجية ذاتياً. وأشارت النتائج كذلك إلى ارتفاع النسبة المئوية لمدى نجاح الخريجات المبحوثات في تحقيق أهداف مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة حيث بلغت هذه النسبة (١٠٣,٤%) ، و(٩٦,٨%) ، و(٩٦,٦%) لبعض الأهداف المذكورة. وإحتلت مشكلة عدم توعية الشباب أثناء مراحل تعليمهم المختلفة بكيفية إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة المرتبة الأولى بين مجموعة المشكلات التي جابهت الخريجات المبحوثات قبل تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، في حين كانت مشكلة عدم القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة من أهم المشكلات التي جابهت الخريجات المبحوثات أثناء تنفيذهن للمشروع ، بينما إحتلت مشكلة إستغلال بعض التجار المرتبة الأولى بين مجموعة المشكلات التي جابهت الخريجات المبحوثات أثناء تسويقهن لمنتجات المشروع.

كلمات نيلية : الخريجة – المشروع الإنتاجي الصغير – الأهمية – الصعوبة – الإنتشار

السكاني، وتنامي الحاجات الاقتصادية، مما تطلب معه توفير عدد كبير من فرص العمل الجديدة خاصة في ظل الأزمة المالية العالمية وما ترتب عليها من زيادة نسبة البطالة بين الجنسين، فمما لا شك فيه أن المشروعات الإنتاجية الصغيرة ينبغي أن تعد أحد القضايا الإنتاجية ذات الأولوية في خطط التنمية المصرية، وهذا ما أشار إليه (1999) Mc Cue من أن الولايات المتحدة الأمريكية كأكبر مقتصد في العالم تمثل

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد المشروعات الإنتاجية الصغيرة أحد المكونات الهامة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تقوم الحكومة المصرية بتنفيذه، وقد ساعد على تنامي دور المشروعات الإنتاجية الصغيرة نقل عبء العملية الإنتاجية من الحكومة إلى القطاع الخاص، إضافةً إلى تزايد معدلات النمو